

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب العدد

759 - حدثنا إسحاق بن منسور، قال: ثنا حماد بن مساعدة، عن سعد بن إسحاق، عن عمه زينب بنت كعب، عن الغريعة بنت مالك ، رضي الله عنها أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فأدركهم بالقدوم، فوثبوا عليه فقتلواه، وأنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له وذكرت أنها في منزل شاسع عن أهلها وأنها تريد التدول إليهم فلذن لها، قالت: فخررت حتى إذا كنت في الحجرات، أو قالت: جاوزت الدرجات دعاني أو قالت: أرسل إلى فدعاني فقال لي: «اعتدى في بيتك الذي جاءك فيه نعيه حتى يبلغ الكتاب أجله » قالت فلما كان زمن عثمان رضي الله عنه بعث إلى فسألني، فحدثته

760 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا مطرف، قال: ثنا مالك بن أنس، ح وثنا أحمد بن نصر، قال: أنا محمد بن حرب، وعبد العزيز بن عبد الله الأوزيسي، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس، رضي الله عنها، أن أبا عمرو بن حفص ، طلقها البتة وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: والله ما لك

علينا من شيء، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: «ليس لك عليه نفقة» ، وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال: « تلك امرأة يغشاها أصحابي فاعتد على إبل ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى تضيعين ثيابك، فإذا حلت فاذنني» ، قالت: فلما حلت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا جهم خطباني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما أبو جهم فلا يضع عصايه عن عاتقه، وأما معاوية فصلوك لا مال له، انكحي أسامة بن زيد» ، قالت: فكرهت، ثم قال: «انكحي أسامة بن زيد» ، فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بطحاء قريش _

